

تعظيم القرآن الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليفه امينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه. ما ترك خيرا الا دل الامة عليه. ولا شرا الا حذرنا منه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:26](#)

اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه ارشده الى خير امور دينه ودنياه ايها المؤمنون عباد الله ان نعم الله جل وعلا علينا كثيرة لا تحصى - [00:00:56](#)

عديدة لا تستقصى وان من اجلها شأن واعظها مكانة وارفعها منزلة نعمة القرآن الكريم. الذكر الحكيم. كلام رب العالمين. فالقرآن ايها نعمة عظمى وعطية كبرى وهبة ما اجلها واعظها من الله سبحانه وتعالى بها على امة الاسلام - [00:01:21](#)

والله جل وعلا حمد نفسه على انزال هذا القرآن والامن به على العباد. وتمدح الى عباد بهذه النعمة العظيمة والمنة الجسيمة وذكر جل شأنه عظم مقام هذه النعمة ورفع شأنها في مواضع عديدة من القرآن الكريم - [00:01:59](#)

قال الله تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا لينذر بأسا شديدا من لدنه. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ويقول الله تبارك وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - [00:02:30](#)

ليكون للعالمين نذيرا. ويقول جل وعلا وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي وبين ويقول الله تبارك وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:03:00](#)

بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وان الذين لا يؤمنون بالآخرة لهم عذابا اليم. ويقول الله تبارك وتعالى وننزل من القرآن ما ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. ايها المؤمنون عباد - [00:03:30](#)

الله ان القرآن كتاب ضياء ونور وهدى ورحمة وشفاء للصدور. قد من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرج من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم - [00:04:00](#)

المؤمنون عباد الله ان القرآن شرف امة الاسلام ومفخرتها العظمى ومن الخالدة وانه لذكر لك ولقومك. وسوف تسألون. ذكر لك ولقومك اي شرف لكم وعز ومفخرة ورفع ومنة عظيمة ومن - [00:04:30](#)

خالدة من الله تبارك وتعالى عليكم بها وعنهما تسألون يوم القيامة اي ان الله جل وعلا سائلكم عن هذا القرآن كيف انتم مع هذا القرآن؟ هل عظمتموه حق تعظيمه وقدرتم له قدره وعرفتم له مكانته وتلوتموه كما ينبغي - [00:05:00](#)

علما وعملا؟ ام ان حظكم منه هجرا وصدودا؟ واعراضا وتنكبا. عن القرآن يسأل الله تبارك وتعالى الناس يوم القيامة. فما شأنهم مع هذا الكتاب العظيم؟ عباد الله فيا ويل من كان حظ القرآن منه الهجر والصدود والاعراض. وقال الرسول يا رب - [00:05:30](#)

ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. يا ويل من اعرض عن القرآن عن تلاوته وعن فهمه والعمل به. وصد عنه صدودا. وقد اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا. خالدين فيه وساء لهم - [00:06:00](#)

يوم القيامة حملا. ويا ويل عباد الله من يكون شأنه مع القرآن استخفافا واستهزا وسخرية وتهكما. قال الله تبارك وتعالى قل ابالله واياته رسوله كنتم تستهزون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ويا ويح عباد - [00:06:30](#)

الله من يلحد في آيات الله تبارك وتعالى ويميل بها عن مقاصدها العظيمة وغايات الجميلة واهدافها النبيلة. ان الذين يلحدون في

اياتنا لا يخفون علينا ان يلقي في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيامة. اعملوا ما شئتم انه - 00:07:00

تعملون بصير؟ ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. ايها

المؤمنون عباد الله وعندما لا يعي الناس قدر القرآن ومكانته العظمى ومنزلته العلية وانه - 00:07:30

مفخرة امة الاسلام وعزوها ورفعتها عندما لا يعي الناس ذلك. يظهر في اوساطهم صنوفا من الاستهانة بالقرآن والاستخفاف به وعدم

التعظيم لمقامه وعدم انزال منزلته اللائقة به. وعدوا هذه الصور يطول بها المقام. لكن عباد الله علينا ان - 00:08:00

كتاب ربنا وان نعي انه عزنا وشرفنا وان اضاعتنا لهذا القرآن وعدم له ضياع لنا في الدنيا والاخرة. نحن قوم ايها المؤمنون. اعزنا الله

بالقرآن ورفع شأننا بالقرآن واعلى مقامنا بالقرآن. فمتى ضيعنا القرآن ضعنا - 00:08:30

اللهم من علينا بتعظيم كتابك يا ذا الجلال والاکرام. واملأ قلوبنا تعظيما للقرآن. واجعلنا الهنا ممن يتلوه حق تلاوته على الوجه الذي

يرضيك عنا. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر - 00:09:00

مسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمد الشاكرين واثني عليه ثناء الذاكرين. لا احصي ثناء

عليه هو جل وعلا كما اثني على نفسه - 00:09:20

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها

المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه. وتقوى - 00:09:44

الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله. ايها المؤمنون عباد

الله ان الله تبارك وتعالى انزل - 00:10:14

هذا القرآن ليعمل به وليكون منهج حياة للمسلمين يهتدون بهدايته ويستظيئون هنا باضاءاته ويعملون بمحكمه ويؤمنون بمتشابهه

ويحلون حلاله ويحرمون حرام ويصدقون اخباره. ومتى كان المسلمون كذلك مع القرآن؟ كانوا في عز ورفعة - 00:10:34

وسمو وعلو في الدنيا والاخرة. ولهذا عباد الله لنحاسب انفسنا كيف نحن مع هذا عن كتاب عظيم كلام الله تبارك وتعالى الذي لا يقادر

قدره ولا تدرك عظمتة ومكانته وعلو شأنه. كيف نحن مع هذا القرآن؟ هل عظمناه حق تعظيمه؟ وعرفنا له مكانته - 00:11:04

هل عرفنا ان فضله على غيره من الكلام؟ كفضل الله تبارك وتعالى على خلقه. هل عباد الله انه سبب عزنا وسبب هدايتنا ورفعتنا في

الدنيا والاخرة. هل بتنشئة ابنائنا وتربيتهم على تعظيم القرآن والحفاوة به والعناية به - 00:11:34

تلاوة وفهما وعملا. والقرآن انزل ليعمل به. وكثير من الناس انشغلوا عن تلك الغاية وجعلوا مجرد تلاوته عملا. بل ان بعضهم اکتفوا من

ذلك بان جعلوا في لوحات جمالية وتحف تزخرف بها الجدران دون ان يكون لهم حظ من هذا القرآن فهم لا ياتيه وتدبرا لدلالات -

00:12:04

وعملا بما يقتضيه. فنسأل الله جل وعلا ان يوفقنا اجمعين للعمل بهذا القرآن. وان اجعلنا اجمعين بمنه وفضله وجوده وكرمه من اهل

القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. وصلوا سلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله

وملائكته يصلون على النبي - 00:12:34

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها يا عشرة اللهم صلي

على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم - 00:13:04

عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم

باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذلة - 00:13:24

الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. اللهم احمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان

اللهم انصرهم في ارض الشام وفي كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا. وحافضا ومؤيدا. اللهم امن روعاتهم - 00:13:44

واستر عوراتهم. اللهم احقن دماءهم واحفظهم الهنا في انفسهم واموالهم واهليهم واعراضهم يا ذا الجلال والاکرام اللهم وعليك باعداء

الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم - 00:14:04

اللهم انا نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك ان تجعل قرآنا العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وهمومنا وغمومنا. اللهم ذكرنا - [00:14:24](#)

منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضي كان اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كلامك يا ذا الجلال والاكرام. وحب كل عمل - [00:14:44](#)

يقربنا الى حبك يا حي يا قيوم وان تجعل حبك احب الينا من انفسنا واهلينا ومن البارد في شدة الضمأ اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم - [00:15:04](#)

ما امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا لهداك اللهم وفقه لهداك اللهم وسدده في اقواله واعماله وارزقه البطانة الصالحة - [00:15:24](#)

يا رب العالمين ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا افي الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه - [00:15:44](#)

ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:16:04](#)